

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

983 - (خدود الورد) لما شبهت الخدود المستحسنة بالورد استعيرت له الخدود كما قال

ابن الرومي .

(خجلت غصون الورد من تقبيلها ... خجلا توردها عليه شاهد) .

ومن أحسن ما قيل فى ذلك قول محمد بن موسى الحدادى البلخى .

(ما بال فرقة شملنا لا تجمع ... وإلى متى يصل الزمان ويقطع) .

(كم خلفت تلك الركاب وراءها ... من منزل فيه لنا مستمتع) .

(فالورد يلطم خده والجلنار ... عيون نرجسه علينا تدمع) .

984 - (عيون النرجس) تشبيه العيون بالنرجس معروف مشهور واستعارة العيون له كذلك قال

ابن المعتز .

(كأن عيون النرجس الغض حولنا ... مداهن در حشوهن عقيق) .

وقال الصنوبرى .

(أ رأيت أحسن من عيون النرجس ... أم من تلاحظهن وسط المجلس) .

(در تشقق عن يواقيت على ... قضب الزبرجد فوق بسط السندس) .

985 - (دمع الكرم) يشبه به كل شء دقيق لطيف ومن أحسن ما قيل فى ذلك قول ابن المعتز

(بكيته حتى قيل قد ألف البكا ... ونحتك حتى قيل إلف حنين) .

(ورقت دموع العين حتى كأنها ... دموع كروم لا دموع جفون) فأخذه الصابى وزاده حيث

يقول .

(وكأن ما فى العين من كأسى جرى ... وكأن ما فى الكأس من أجفانى)